

## النسب

- النسب : هو إلحاق ياء مشددة آخر الاسم ، مكسور ما قبلها ، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر ، حيث تقول : هذا مصريّ ، وذاك عراقيّ ، وتسمى هذه الياء المشددة : ياء النسب ، يتكون النسب من المنسوب ، والمنسوب إليه ، ووسيلة النسب ، ويتضح ذلك في نحو: زيدٌ مصريّ .
- المنسوب إليه : هو الاسم الذي تتصل بآخره ياء النسب "مصر".
  - المنسوب : هو الشيء الذي تدلّ عليه وعلى أنّه مرتبط ومتصل بما قبله "مصريّ".
  - وسيلة النسب : هي الياء المشددة التي تلحق بآخر الاسم .

### دلالات النسب :

للنسب دلالات متعددة ، منها ما يلي :

- ١ -الدلالة على الدين ، نحو : إسلاميّ ، مسيحيّ ، نصرانيّ .
- ٢ -الدلالة على المواطن ، نحو : عراقيّ ، مصريّ ، سعوديّ .
- ٣ -الدلالة على الجنس ، نحو : عربيّ ، هنديّ ، تركيّ .
- ٤ -الدلالة على الحرفة ، نحو : زراعيّ ، صناعيّ ، تجاريّ .
- ٥ - الدلالة على صفة من الصفات ، نحو : بحريّ ، فضيّ ، ذهبيّ .

### النسب إلى ما آخره تاء تأنيث :

إذا كان آخر الاسم تاء تأنيث وجب حذفها في النسب ، والسبب في حذفها ؛ لأنها لو بقيت لوقعت حشواً بين الاسم وياء النسب - وهي لا تقع حشواً - ولاجتمع في الكلمة علامتا تأنيث إذا كان الاسم مؤنثاً ، فتقول : عائشيتي ، وهذا لا يجوز .

ومثال ذلك :

- قاهرة + يّ = قاهريّ ← تحذف التاء
- مكة + يّ = مكّيّ ← تحذف التاء

### النسب إلى المقصور:

المقصور: هو كل اسم آخره ألف لازمة، قبله فتحة، فإذا نسبت إليه فلا يخلو أن تكون الألف  
ثالثة، أو رابعة أو خامسة فصاعداً، وتفصيل ذلك كالآتي:

(أ) إذا كانت الألف ثالثة قلبت واواً عند النسب، سواء أكان أصلها الواو أم الياء ومثاله:

طما ← طموي

نوى ← نووي

عصا ← عصوي

(ب) إذا كانت الألف رابعة فينظر إلى الحرف الثاني: إما أن يكون متحركاً أو ساكناً.

فإن كان متحركاً وجب حذف الألف، نحو بنما: بنعي، كسلا: كسلي.

وإن كان ساكناً - والألف رابعة - جاز في الكلمة ثلاثة أوجه:

- حذف الألف، نحو: طنطا: طنطي.

- قلبها واواً، نحو: طنطا: طنطوي.

- قلبها واواً مع زيادة ألف قبل الواو، نحو: طنطا: طنطاوي.

(ج) وإن كانت الألف خامسة فأكثر: وجب حذفها في النسب ثم تضاف ياء النسب، نحو: فرنسا -  
فرنسي، أمريكا - أمريكي، بخارى - بخاري.

### النسب إلى الممدود:

الممدود: هو اسم معرب آخره همزة، قبلها ألف زائدة، فعند النسب إليه يُنظر لنوع الهمزة:

أصلية أو زائدة للتأنيث، أو منقلبة عن أصل، يفصله كالآتي:

(أ) إذا كانت الهمزة أصلية بقيت كما هي مع زيادة ياء النسب، نحو:

إنشاء ← إنشائي

وضاء ← وضائي

ابتداء ← ابتدائي

(ب) وإذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واواً مع زيادة ياء النسب، نحو:

حمراء ← حمراوي

سمراء ← سمراوي

(ج) وإذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل (واو أو ياء) : جاز قلبها واوًا ، أو بقاؤها كما هي ، مع إضافة ياء النسب في الحالتين ، نحو :

سما	←	سماويّ أو سمائيّ
كسا	←	كساويّ أو كسائيّ
بنا	←	بناويّ أو بناييّ

ملاحظة : إذا كان الاسم مختومًا بهمزة قبلها ألف غير زائدة وجب بقاؤها عند النسب ، نحو :

ماء	←	مائيّ
داء	←	دائيّ

### النسب إلى المنقوص :

المنقوص : هو اسم معرب آخره ياء لازمة ، مكسور ما قبلها ؛ فإذا نسبت إليه فلا يخلو أن تكون الياء ثالثة أو رابعة أو أكثر ، وذلك على النحو الآتي :

(أ) إذا كانت الياء ثالثة قلبت واوًا مع فتح ما قبلها ، نحو :

الشجي	←	الشجويّ
الصدّي	←	الصدويّ
الرضي	←	الرضويّ

(ب) وإذا كانت الياء رابعة جاز حذفها وتضاف ياء النسب ، نحو :

القاضي	←	القاضيّ
الداعي	←	الداعيّ

وجاز قلبها واوًا ، مع فتح ما قبل الواو ، نحو : القاضويّ ، والداعويّ .

(ج) وإذا كانت الياء خامسة فأكثر تُحذف ، ثم تُضاف ياء النسب ، نحو :

المحامي	←	المحاميّ
المستقصي	←	المستقصيّ



النسب إلى الثلاثي المكسور ثانيه :

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي مكسور الحرف الثاني ، وجب قلب الكسرة فتحة تخفيفاً ، نحو :

مَلِك ← مَلِكِيّ  
إِيل ← إِيَلِيّ  
نَعِر ← نَعْرِيّ

النسب إلى المثني و جمعي التصحيح :

إذا نسبت إلى المثني أو جمعي التصحيح (جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ) وجب

حذف علامات التثنية والجمع ، أي : بالرجوع إلى المفرد ، نحو :

مسلمان ← مسلم + يّ = مُسْلِمِيّ  
مسلمون ← مسلم + يّ = مُسْلِمِيّ  
مسلمات ← مسلم + يّ = مُسْلِمِيّ

النسب إلى الأعلام المركبة :

العلم المركب ثلاثة أنواع : مركب إسنادي ، ومركب مزجي ، ومركب إضافي ، ويكون النسب

إليها على التفصيل التالي :

١ - إذا كان المركب إسنادياً ، نحو : فتح الله ، جاد الحقّ ، أو مزجياً ، نحو : بعلبك ، خمسة عشر ،

فإنه ينسب إلى الصدر (الجزء الأول) ، ويحذف العجز (الجزء الثاني) ، نقول في النسب إلى ما تقدم :

فتح الله ← فتحيّ  
جاد الحقّ ← جاديّ  
بعلبك ← بعليّ  
خمسـة عشر ← خمسيّ

٢ - وإذا كان المركب إضافياً ، نحو : بدر الدين ، امرئ القيس ، فإنه يُنسب إلى الصدر ، ويحذف

العجز كما حدث في الإسنادي والمزجي ، فتقول :

بدر الدين ← بدريّ  
امرئ القيس ← امرئيّ

ولا ينسب إلى العجز إلا في المواضع التالية :

(أ) أن يكون كنية ، وهي الأعلام المصدرة بأب أو أم ، نحو:

أبو بكر ← بكري  
أم كلثوم ← كلثومي

(ب) الأعلام المصدرة بابن ، نحو :

ابن عباس ← عباسي  
ابن مسعود ← مسعودي

(ج) ما يخاف فيه اللبس إذا حذف عجزه ، نحو : عبد مناف ، عبد شمس ، عبد الدار ، عبد الأشهل ، فتقول عند النسب : منافي ، شمسي ، داري ، أشهلي .

الصيغ الدالة على النسب بغير الياء:

للعرب صيغ ومنهج آخر في النسب بغير الياء ، وذلك باستعمال بعض الصيغ التي تدل على ما تدل عليه ياء النسب ، وهذه الصيغ هي :

- (١) "فاعل" ، نحو الطاعم ، الكاسي ، التامر .
- (٢) "فعال" ويكثر مجيئه في الحرف ، نحو : عطار ، بخار ، حداد ، سياف .
- (٣) "فعل" بفتح الفاء وكسر العين ، نحو : رجل طعم ، لبن ، نهر ، أي : صاحب طعام ، أو صاحب لبن ، أو صاحب عملٍ بالنهار .

تدريبات على النسب :

- (١) استخراج من الآيات القرآنية كل اسم منسوب ، مبيّن المنسوب إليه :
  - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ سورة يوسف: الآية ٢ .
  - ﴿ فَتَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﴾ سورة الأعراف: الآية ١٥٨ .
  - ﴿ مُتَّكِنِينَ عَلَى رَقْرِقٍ حُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ سورة الرحمن: الآية ٧٦ .

(٢) انسب إلى الكلمات الآتية مع التعليل :

( فلسطين ، شاعر ، سماء ، شجرة ، قها ، أم كلثوم ، حبيب الله ) .